الصباح الدولية
15
العدد 2423 - السنة الثامنة
الخميس 15 جمادى الآخرة 1437 - الموافق 24 مارس 2016
Thursday 24 March 2016 - No.2423 - 8th Year

التحالف يقصف مواقع الميليشيات في تعز

اليمن: 40 قتيلاً من «القاعدة» في قصف أمريكي لمعسكر بحضرموت

عناصر من القاعدة في اليمن

عناصر من المقاومة الشعبية في تعز

صنعاء - «وكالات»: قُتل 40 عنصراً على الأقل من القاعدة في القصف الأميركي، الذي استهدف معسكراً للتنظيم الإرهابي في جنوب اليمن الثلاثاء، بحسب ما أفادت مصادر محلية وقبلية وكالة «فرانس برس» أمس الأربعاء.

وقال مسؤول محلي: «قتل 40 عنصراً على الأقل من القاعدة وجُرح 25 آخرون في القصف الجوي» الأميركي الذي استهدف معسكراً في منطقة حجر في محافظة حضرموت، والواقعة غرب مدينة المكلا (مركز المحافظة) التي يسيطر عليها التنظيم منذ أبريل 2015.

وأكدت مصادر قبلية الحصيلة، مشيرة إلى أن القتلى هم من العناصر الجدد المجتدين في التنظيم، وكان يتلقون تدريباتهم في المعسكر. وأضاف أن «مقاتلين آخرين موجودين في المعسكر، نجوا من القصف».

كما أوضحت المصادر أن عناصر التنظيم الذين يسيطرون على المكلا، أخلوا مباني رسمية يتواجدون فيها تحسبا لضربات جديدة، ونشروا خمس عربات عسكرية في محيط المستشفى الذي نقل إليه الجرحى.

وفي وقت سابق من اليوم، كانت وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) قد أعلنت أن الجيش الأميركي شنّ ضربة جوية يوم الثلاثاء على معسكر تدريب لتنظيم القاعدة في جزيرة العرب وهو فرع تنظيم القاعدة في اليمن، ما أسفر عن مقتل «عشرات المقاتلين».

وقال بيتر كوك المتحدث باسم البنتاغون «وجه هذا الهجوم ضربة لقدرة تنظيم القاعدة في جزيرة العرب على استخدام اليمن كقاعدة لشن هجمات تهدد الأميركيين، وذلك يوضح التزامنا بهزيمة القاعدة وجرمانها من ملاذ آمن.»

واليمن معقل تقليدي لفرع القاعدة الأكثر نشاطا.

واستهدفت «القاعدة في جزيرة العرب» أهدافا غربية منها محاولة تفجير طائرة متجهة إلى الولايات المتحدة في عام 2009. وأعلنت مسؤوليتها عن هجوم على صحيفة شارلي إبدو في باريس أسفر عن مقتل 12 شخصا في العام الماضي.

وعلى الرغم من ذلك تعرضت القاعدة في جزيرة العرب لانتكاسات شملت الضربات الجوية الأميركية، وتواجه أيضا منافسة من فرع جديد لتنظيم داعش في اليمن.

وقال كوك إن معسكر التدريب كان يستخدمه أكثر من 70 مقاتلا للقاعدة.

وأضاف كوك «سنواصل تقييم نتائج العملية لكن التقييم الأولي يشير إلى القضاء على عشرات من مقاتلي القاعدة في جزيرة العرب».

من جهة كلفت طائرات التحالف العربي ضرباتها على مواقع الميليشيات في منطقة الضباب غرب مدينة تعز بعد استعادة الأخيرة السيطرة عليها وعودة الحصار على المدينة.

وجاءت عودة الميليشيات إلى منطقة الضباب ومحاصرتهم لتعز بعد قطع طريق الإمداد بينها وبين عدن بسبب قلة الدعم للمقاومة الشعبية في المنطقة.

من جهته، وجه المكتب الإعلامي لقائد المقاومة الشعبية في محافظة تعز، الشيخ حمود المخلافي، رسالة طالب فيها بمزيد من التعزيزات العسكرية لهم.

وكانت قيادات المقاومة في تعز قد وجهت مطالبات عدة لدعم قوات الجيش الوطني والمقاومة الشعبية بالسلاح اللازم لصد ميليشيات الحوثي ومنعها من السيطرة مجدداً على المنطقة.

من جهة أخرى، أفادت مصادر صحافية بشن طائرات التحالف العربي في ساعات الصباح الأولى غارات استهدفت تعزيزات عسكرية للمتمردين كانت في طريقها إلى مديرية حريب القراميش غرب محافظة مأرب، وتحديداً في تلفيل شجاع على الطريق بين مديرية بني حشيش في صنعاء ومديرية حريب القراميش.

على صعيد متصل أبلغ مسؤول رفيع في المقاومة الشعبية في تعز قناة «العربية» أن المقاومة ألقت القبض على أكثر من 80 عنصراً من ميليشيات الحوثي والمخلوع صالح كخلايا نائمة في المناطق الخاضعة لسيطرة المقاومة في مدينة تعز. وفي منطقة جبل حبشي ومدينة التربة ومناق أخرى.

وأكد المسؤول أن حملة واسعة لتعقب الخلايا النائمة لا تزال متواصلة في ضوء معلومات هامة حصلت عليها المقاومة من العناصر المقبوض عليها.

كما أوضح أن الذين تم القبض عليهم عناصر متدربة على القنص ينتمون إلى محافظات صعدة وعمران وصنعاء وذمار تم إرسالهم في الآونة الأخيرة لاختراق مناطق المقاومة، حيث قبض على معظمهم مختبئين في عمق مناطق سيطرة المقاومة.

وذكر القيادي في المقاومة أن تعزيزات عسكرية كبيرة وصلت للميليشيات من صنعاء ومن محافظة الحديدة في محاولة لإعادة محاصرة المدينة.

كذلك لفت إلى أن المقاومة تخوض قتالا عنيفا في جبهة الضباب غرب المدينة لصد محاولات الميليشيات المتكررة لاستعادة فرض سيطرتها على المنطقة وغلق الطريق الرابط بين تعز وعدن. وطالب بدعم المقاومة بشكل فوري لصد ما وصفها بالهجمة الشرسة من الميليشيات الانقلابية، مؤكداً حاجة المقاومة الملحة للأسلحة الثقيلة.

وتصدت المقاومة والجيش لهجوم شنه الانقلابيون على السجن المركزي وبعض المنشآت المحيطة به.

وأفادت مصادر قناة «العربية» في محافظة حجة، شمال غربي اليمن، بأن بوارج حربية وطائرات التحالف قصفت صباح اليوم الأربعاء مخازن أسلحة وآليات عسكرية في مزرعة تابعة للمخلوع صالح في منطقة الجر بمديرية عبس غرب محافظة حجة. كما استهدف القصف مواقع أخرى في مديرية حيران المجاورة، وأدى إلى مقتل العشرات من عناصر الميليشيات وتدمير مخازن أسلحة وآليات عسكرية مختلفة.

وفي محافظة صعدة، شمال اليمن، شنت طائرات التحالف عدة غارات استهدفت بها معسكر الصيفي ومنطقة العند في مديرية سحار ومواقع أخرى في مديريات رازح؛ ودمرت مخازن أسلحة للميليشيات

المقاومة تقبض على 80 متمرداً في تعز

في مناطق القمع والمخروق وأبرق التابعة لمديرية كناف وفي مديريات شدا ومنبه وباقم والصفراء.

وفي صنعاء، استهدفت طائرات التحالف تجمعا للميليشيات في منطقة بني يوسف بمديرية الحيمة الداخلية غرب محافظة صنعاء، مخلفة عشرات القتلى والجرحى من الميليشيات. كما قصفت مواقع تابعة لمعسكر العرقوب في منطقة خولان شرق صنعاء.

وفي محافظة تعز، استهدفت طائرات التحالف قوات للميليشيات تتمركز في جبل هان ومنطقة المقهاية في جبهة الضباب غرب مدينة تعز، وتحاول إعادة قطع الطريق الرابط بين تعز وعدن. كما قصفت مواقع عسكرية في جبل العلاء بضاحية الحوبان شرق المدينة.

تأتي هذه الغارات بالتزامن مع وصول تعزيزات عسكرية كبيرة من قوات التحالف إلى جبهة نهم شمال شرقي العاصمة صنعاء استعداداً لدحر ميليشيات الحوثي والمخلوع صالح من مديريتي أرحب وبني حشيش المجاورتين لنهم وذلك بعد أن رفضت القبائل في هاتين المديريتين الوقوف أو القتال مع الميليشيات.

أوباما تدخل لدى العبادي لإنقاذ سد الموصل المتداعي

بغداد: الصدر يدعو لمنع سفر المسؤولين

مقتدى الصدر

نازحو الأنبار

الجيش التركي يشن غارات على مقاتلين أكراد في العراق

بغداد - واشنطن - «وكالات»: طالب مقتدى الصدر، في بيان أمس الأربعاء، بمنع سفر المسؤولين العراقيين، بعد أنباء عن خروج بعضهم من المنطقة الخضراء.

كما دعا إلى تجمع وإقامة صلاة موحدة الجمعة المقبلة في ساحة التحرير تتشكل من كل الطوائف، وفي هذا السياق، اعتبر أن «على القتل الأخرى خارج التحالف الوطني أن تعلن عن موقفها بوضوح دون تسويف».

من جهة أخرى، حثّ الصدر رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي إلى «عدم الخوف» وتنفيذ الإصلاحات على مرحلتين لا غير.

أعلن فرع وزارة الهجرة والمهجرين في محافظة الأنبار عن عودة 6515 أسرة نازحة إلى مناطقها المحررة ونزوح 2425 أسرة لدخول مناطقهم عمليات التحرير.

وقال مدير قسم المحافظات الوسطى في دائرة شؤون الفروع عامر عباس زغير إن «فرع الوزارة في محافظة الأنبار أعلن عودة 3600 أسرة إلى جزيرة الكرمة و2515 أسرة الى القرية العصرية والزنكورة، فضلاً عن عودة 200 أسرة الى منطقة الصديقية و200 أسرة الى منطقة ابو طيبان».

وأضاف زغير أن «النزوح في محافظة الانبار مستمر جراء عمليات تحرير المناطق، إذ نزحت 1200 أسرة الى ناحية الوفاء و600 اسرة الى مخيم كيلو 18 كما نزحت 485 أسرة الى مخيم الخالدية و140 أسرة إلى مخيم

التحالف يستهدف «داعش» في 10 مدن عراقية و3 سورية

الأنبار في العامرية».

شنّ الجيش التركي غارات جوية على مقاتلين تابعين لحزب العمال الكردستاني في شمال العراق وجنوب شرقي تركيا، أمس الثلاثاء.

وقال الجيش التركي في بيان، إن مخابئ وكهوفا ومستودعات ذخيرة أصيبت في الغارات الجوية بشمال العراق، وفي مناطق ريفية قرب بلدة شمدينلي في جنوب شرقي تركيا.

وقال الجيش إنه قتل 26 من مقاتلي حزب العمال الكردستاني في بلدات نصيبين وشرناق وبوكسكوفا يوم الثلاثاء فقط. وأضاف أنه دمر متفجرات وصادر أسلحة وذخيرة.

وقال الجيش ومصادر أمنية إن مقاتلي حزب العمال الكردستاني قتلوا أمس الثلاثاء خمسة من قوات الأمن في ثلاث هجمات منفصلة بالقنابل قرب الحدود مع سوريا ومع إيران.

على صعيد متصل نفذت الولايات المتحدة وحلفاؤها 25 ضربة جوية ضد تنظيم «داعش» في كل من العراق وسوريا، حسب ما أعلنته قوة المهام المشتركة اليوم الأربعاء في أحدث بيان عن الضربات اليومية التي تستهدف التنظيم.

وقالت قوة المهام إن 17 ضربة نفذت في العراق قرب 10 مدن مستهدفة مقرا لـ«داعش» وثماني وحدات تكتيكية من بين أهداف أخرى.

وفي سوريا، نفذ التحالف 8 ضربات جوية قرب 3 مدن فصلت ست وحدات تكتيكية للتنظيم الإرهابي وأحد مخازن السلاح.

من جهة أخرى أصدرت محكمتان في فنلندا حكما بالسجن 16 شهرا على عراقي ذكرت وكالة رويترز انه «عضو بفصيل شيعي مسلح» وآخر بالسجن 13 شهرا على عريف بالجيش العراقي أمس الأربعاء لنشرهما صورا لهما وهما يحملان رأسين مقطوعين على فيسبوك.

وصدر الحكمان مع إيقاف التنفيذ.

وكان العراقيان اعتقلا بعد وصولهما إلى فنلندا العام الماضي واتهما بارتكاب جرائم حرب منها التمثيل بالجثث في واقعتين في عامي 2014 و2015 في العراق، حيث تقاتل القوات الحكومية العراقية تنظيم داعش.

وأثناء المحاكمتين في محكمتين منفصلتين اعترف المتهمان بنشر الصور على الإنترنت لكنهما نفيا ضلوعهما في قتل اللذين قطع رأساهما.

وقال يوها ميكي هامالياينن ممثل الادعاء في هلسنكي «أحد الرجلين قال إن صورته التقطت مع رفات أحد المهاجمين الانتحاريين التابعين لتنظيم داعش. وقال الآخر إن الصورة لمقاتل من الأعداء قتل أثناء معركة».

وأضاف «استندت الاتهامات إلى أدلة حصلنا عليها. لم تجر محاكمات في قضايا مماثلة من قبل في فنلندا لذلك يمثل الحكمان سابقة ضرورية للمستقبل».

ورفض هامالياينن الإفصاح عما إذا كان الرجلان جاءا إلى فنلندا طلبا للجوء. وطلب أكثر من 32 ألف مهاجر اللجوء في فنلندا العام الماضي أغلبهم من العراق.

من جهة أخرى في 21 من يناير الماضي، التقى وزير الخارجية الأميركي جون كيري، رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي في دافوس بسويسرا وسلمه رسالة شخصية من الرئيس باراك أوباما طالبه فيها بتحرك عاجل.

ولم تكن الرسالة السرية من أوباما إلى العبادي، التي أكدها مسؤولان أميركيان لوكالة «رويترز» ولم يسبق أن نشرت أخبار عنها، تتعلق بتنظيم «داعش» أو الانقسام الطائفي في العراق.

بل كانت تتعلق بكارثة محتملة بسبب الحالة المتردية لأكبر سد في البلاد والذي يمكن أن يؤدي انهياره إلى طوفان يقتل فيه عشرات الآلاف ويتسبب في نكبة بيئية.

ويشير تدخل الرئيس الأميركي شخصيا إلى مدى تصدر تداعي سد الموصل قائمة الاهتمامات الأميركية في العراق، الأمر الذي يعكس المخاوف من أن يؤدي انهياره إلى تقويض الجهود الأميركية لتثبيت حكومة العبادي وتعقيد الحرب على تنظيم «داعش».

كما يعكس هذا التدخل شعورا متناميا بالإحباط. فقد شعرت الحكومة الأميركية أن بغداد لا تأخذ الخطر على محمل الجد بما يكفي وذلك حسبما وضح في مقابلات مع مسؤولين بوزارة الخارجية ووزارة الدفاع والوكالة الأميركية للتنمية الدولية وغيرها من الوكالات.

وقال مسؤول أميركي طلب مثل بقية المصادر عدم نشر اسمه «إنهم يتثاقلون في التحرك في هذا الأمر».

وامتنعت الحكومة العراقية عن التعليق رسميا على هذه التأكيدات أو على رسالة أوباما.

وتقول وثيقة حكومية أميركية نشرت في أواخر فبراير الماضي إن ما بين 500 ألفا و1.47 مليون عراقي يعيشون في المناطق الأكثر عرضة من غيرها للخطر على امتداد نهر دجلة «لن يبقوا على الأرجح على قيد الحياة» من تداعيات الطوفان ما لم يتم إجلاؤهم إلى مناطق آمنة.

وستجرف المياه في طريقها مئات الكيلومترات قذائف لم تنفجر ومواد كيمياوية وكذلك الجثث والمباني.

وتقول الوثيقة إن الخسائر البشرية والمادية والاقتصادية والبيئة واسعة الانتشار ستؤدي إلى تعطل نظام الحكم وسيادة القانون.

وامتنع المسؤولان الأميركيان عن الكشف عن محتوى رسالة أوباما على وجه الدقة.

ولم يتسن التأكد من تأثير الرسالة على الحكومة العراقية. غير أنه بعد 11 يوما من تسليمها أعفى الحزب السياسي لوزير الموارد المائية محسن الشمري الوزير من المسؤولية عن السد وذلك حسبما ورد في بيانات

فنلندا.. محاكمة عراقيين نشرا صوراً لرؤوس مقطوعة

6515 أسرة عائدة و2435 أسرة نازحة في الأنبار

منشورة. وكان الوزير قد هوّن علانية من الخطر الذي يمثله السد.

وقال مصدر بالحكومة العراقية تم اطلاعه على الخطط الخاصة بسد الموصل إن علاقات الولايات المتحدة بالشمري، الحليف لمقتدى الصدر، تدهورت بشدة لدرجة أن الوزير كان ينسحب من الاجتماعات التي يحضرها السفير الأميركي لدى العراق ستيوارت جونز.

وأكد مسؤول في السفارة الأميركية في بغداد أن الشمري كان يرفض حضور الاجتماعات مع جونز.

وأضاف المسؤول أنه تم إبلاغ المسؤولين الأميركيين في إحدى المرات أن الشمري جلس في حجرة مجاورة واستمع إلى ما دار في الاجتماع عبر دائرة صوتية. غير أن المسؤول قال إن التعاون مع العبادي كان يسير بلا أي مشاكل.

ولم يعلق الشمري علانية على الاجتماعات. وكان قد أشار إلى أن التنبؤات المتعلقة بالسد ليست سوى عذر لإرسال المزيد من القوات الأجنبية إلى العراق.

وفي الثاني من مارس الحالي، وقع العراق عقدا بقيمة 296 مليون دولار مع مجموعة «تريفي» الإيطالية لتدعيم السد الواقع في شمال العراق والذي ظل بحاجة لهذا التدعيم منذ بنائه في أوائل الثمانينات على عروق من الجبس الذي يمكن أن يذوب في الماء. وقالت إيطاليا إنها سترسل 450 جنديا للمساعدة في حماية السد.